

التحفظ على مقرات حزب «الإخوان»



الثلاثاء، ١٧ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٥ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

النسخة: الورقية - دولي

آخر تحديث: الثلاثاء، ١٧ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٥ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

القاهرة - «الحياة»

أعلنت السلطات المصرية أمس أنها تحفظت على عدد من مقرات حزب «الحرية والعدالة»، الذراع السياسية لجماعة «الإخوان المسلمين» والذي كان تم حله وفقاً لحكم قضائي. وأشارت اللجنة القضائية المعنية بالتحفظ وإدارة أموال جماعة «الإخوان»، إلى أنه تمت مصادرة مقرات الحزب في مناطق المقطم ومصر القديمة والمنيل وجسر السويس ومدينة السادات.

وتأسس حزب «الحرية والعدالة» عقب قيام ثورة يناير، وحصل على 42.7 في المئة من مقاعد مجلس الشعب المنحل في 2012، وفاز رئيسه محمد مرسي في جولة الإعادة بانتخابات الرئاسة التي جرت في العام ذاته بنسبة أصوات بلغت 51.7 في المئة. وأوضح الأمين العام للجنة المستشار محمد ياسر أبو الفتوح، في البيان، أن التحفظ على المقرات جاء تمهيداً لتسليمها إلى وزارة المال لمصادرتها تنفيذاً للحكم الصادر بمصادرة ممتلكات الحزب وتحويل حصيلتها إلى الخزانة العامة للدولة.

كما قامت اللجنة بالتحفظ على مستشفى الخلفاء الراشدين في مصر الجديدة ومدرسة السيدة عائشة الكائنة في النزهة والتابعة لإدارة النزهة التعليمية وعلى شركتين للصرافة وهما شركة «إيمكو» للصرافة و«الشركة العربية» للصرافة والتحفظ على 19 شخصاً لانتمائهم ودعمهم جماعة «الإخوان».

وكانت محكمة القاهرة للأمر المستعجلة، قضت في أيلول (سبتمبر) الماضي، بحظر «كل نشاطات تنظيم الإخوان المسلمين والجماعة المنبثقة منه وجمعيته وأي مؤسسة متفرعة عنه أو تابعة للجماعة أو تتلقى منها دعماً مالياً».

في غضون ذلك قالت السفارة الأميركية في القاهرة في بيان، إن وزيرة القوات الجوية الأميركية ديورا لي جيمس، التي غادرت القاهرة مساء أول من أمس، بحثت مع قيادات وزارة الدفاع المصرية، «فرص تعزيز التعاون في مجال التدريب العسكري في المستقبل»، ونقل البيان تصريحات للوزيرة الأميركية قالت فيه إن «محادثاتي مع وزير الدفاع صدقي صبحي والآخرين كان حول ما يجب التركيز عليه في تعاوننا المقبل بما أننا نهينا تسليم مصر مقاتلات الـ «أف 16». كما تحدثنا عن كيفية عمل قواتنا الجوية معاً لهزيمة الإرهاب وإمكان تدريب الطيارين في المستقبل».

وأشار البيان إلى أن جيمس التقت أيضاً قبيل مغادرتها القاهرة، قائد سلاح الطيران المصري اللواء يونس المصري ورئيس أركان الجيش الفريق محمود حجازي، وانضم إلى الوزيرة كبير مسؤولي الدفاع في السفارة الأميركية اللواء تشارلز هوبر، في مناقشة التعاون بين القوات الجوية الأميركية والمصرية، وتناولت المناقشات أيضاً الهجمات الإرهابية الأخيرة على باريس والتي دانتها بشدة كل من الولايات المتحدة ومصر.

واعتبر البيان أن زيارة جيمس إلى القاهرة، جزء من جولة إقليمية بعد زيارتها العراق، والكويت، والإمارات العربية المتحدة، وقطر، «في محاولة لزيادة التعاون الأمني مع الولايات

المتحدة لمكافحة الإرهاب». وقالت ديبيورا لي جيمس ان «التحالف الدولي يحرز تقدماً في الحرب على داعش، وهدفنا النهائي هو أن يتحلل التنظيم الإرهابي حتى التدمير».